اولا ولا يكون لفك في الجانبين شديدا في موضع الكسر بخوف نساق الدم من جانبي العضو الى موضع
الكسر فيجلب بذلك ورما ووجعا وربما حدث في العضو تعفنا فاذا افعلت ذلك فضع على الموضع
رفايد ليستوي بها موضع الشد حتى لا يكون فيه موضع مرتفع وموضع منخفض ثم يلف على الرفايد
وعصابة لفا مستويا على جميع موضع الشد فاذا انت فعلت ذلك فحينئذ ضع عليه الجباير المعمولة من
اقطاع القنى صلبة ويكون في دقة والغلظ على حسب عظم العضو وصغره الا انه لا ينبغي ان يكون في هاتين
الحالتين مفرطة وتنحتها نحتا جيدا ويمسكها ويكون مقدار طولها ما يجوز من موضع الكسر من الجانبين
ثلث اصابع او اربع وان كان العضو عظيما فليكن اطول من ذلك ويلف عليها خرقا لينة لفا مستويا وتطليها
بدواء الجبر ليكون رطبة لا يولم ولا ينزع من مواضعها ويكون وضعها متفرقا بين كل واحدة والاخرى دون
الاصبع وينبغي ان يكون اغلظ الجباير واكثرها في الموضع الذي مال اليه عظم المكسور واحدا وان تقطع
اقطاع التي على مفصل من المفاصل فان ذلك مما يضر بها ويوهنها ثم على الجباير لفايف جميعا وجميع اللفا
ثم تربط ذلك بخيوط معتدلة … الخيط من وسط ثم تاخذ بطرفيه وتلف احدهما من الجانب الايمن والاخر
من الجانب الايسر وتقاطع احدهما الاخر على هذا المثال 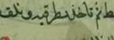 ويكون الرباط في الشدة والرخاوة
مما لا يحس العليل عند شده اياه بوجع فان كان في الرباط شدة حتى يحدث في الموضع وجع فينبغي ان يحل من
ساعته وكذلك ينبغي متى وجد العليل في موضع الرباط حكة شديدة فيحل ويصب عليه ماء معتدل الحرارة ليسكن
تلك الحالة والحكة ويترك ساعة ثم يشد برفايد قد غمست في ماء ورد ودهن ورد وشيء من خل خمر وينبغي
ان يكون الرباط في اول يوم والثاني والثالث خاصة سلسا الى ان تامن الورم فاذا امنت فليكن الرباط اشد
الى ان يبتدي الوشيد بعقد عليه ثم حينئذ ينبغي ان يرخي الشد قليلا قليلا على تدريج الى ان ينعقد الوشيد
جيدا ويستحكم جبر العضو **الباب الثالث وثمانون في جبر الكسر المركب مع ورم او غيره والكسور التي
لا ينعقد عليها وشيد والمنعقد في الكسر** فاما جبر العظام المكسورة التي معها ورم فينبغي ان تطلى بالبرود الصندل
الاحمر والابيض وماء الهندباء وماء الكزبرة وحي العالم وما شاكل ذلك ويشد شدا رفيقا ويحل من الغد ويطلى
بذلك فان كان الورم عظيما فلا يستعمل الرباط والقفا الى ان يهدا الورم فان وقع في اللحم رض فينبغي ان يشرط
تلك المواضع المرضوضة لكيلا يؤول الامر فيها الى العفونة فينبغي ان يعالج بعلاج ذلك فاما متى عرض مع الورم
جرح فينبغي ان ينظر فان كان قد وقع الجرح على عرق ضارب او غير ضارب وانشق الدم فينبغي ان يقطع
ذلك الدم بالذرور الاصفر والبصير والكندر والانزروت ودم الاخوين وما شاكله مما ذكرناه في غير هذا
المواضع فان لم يعرض شيء مما ذكرنا وكان الجرح لم ينكشف معه من العظم شيء فينبغي ان يستعمل الخياط والرباط

التي يجتمع

التي يجتمع شفتي الجرح ثم يعالج بعد ذلك مما ذكرنا متى كان في الجرح عظام صغار بحس فينبغي الا يخاط الموضع
بل يستخرج تلك العظام على ما نصف فيما بعد ثم يربط الموضع برباط يقع العصابة على فم الجرح الاعلى
ثم تلفه لفا جيدا الى فوق مما يلي الجانب الصحيح ثم تضع لفافة اخرى على فم الجرح مما يلي اسفل ويذهب
به الى ناحية السفل ويترك فم الجرح نفسه مكشوفا ويكون الرباط الى السلاسة ما هو ويحل في كل يوم
ويومين ويحمل على فم الجرح فطيلة حتى اذا قل الصديد وسكن الورم وذهبت الحرارة جعلت في الجرح
مرهما منبتا اللحم فان كان هناك عظم كسر باق فينبغي ان يأخذ في علاجه قبل ان يعرض له الورم الحار
فقد حدث فلا يعرض له الورم الحار فقد حدث فلا تعرض بعلاجه الى ان يسكن الورم حينئذ ينبغي ان يسوى
العظام ويجتهد … ويكبس العظم الناتي بالالة التي يسمى المسرم وهي آلة من حديد طولها شبر وسمكها معتدل
بمقدار ما لا ينطوي اذا عمل عليها في العمل حادة الطرف عريضة لها عطف قليل في طرفها فينبغي ان يصير
طرفها الحاد تحت فضلة العظم النابتة ويرفعها من الطرف الاخر حتى يستوي العضو بعض الاستواء
فان لم يمكنك ان تفعل ذلك فينبغي ان تقطع العظم الناتي بمنشار على ما ذكرنا في علاج العظام العفنة ثم
تسوي خشونة العظم وتملسها ثم ترده الى شكله ثم تضع الجباير ان احتجت الى ذلك ثم تعالجه بالمراهم
والعمل على حسب ما ترى من حال الجراح في نظافته ووسخه وسدبه وغير ذلك من الاعراض اللاحقة
له على حسب ما وصفنا في علاج القروح ومتى رايت الجرح لا يندمل ويجري منه صديد وفي لحمه رخاوة
وتهيج فينبغي ان تعلم ان فيه عظما مكسورا فينبغي ان ينزع ذلك العظم ثم يستعمل من بعد ذلك رباطا قويا و
تضع على فم الجرح ما يحفظه ويسكن الورم الحار بمنزلة الصندل الياس ينشر على الرفايد وتربط من
فوق برباط خفيف ولا تحل الرباطات التي تربطها من اجل العظم المكسور الا في ثلثة ايام في اول الامر على ما
ذكرنا او خمسة ايام او سبعة على قدر استعداد العضو وقوة التحام عليه **فاما الكسر** الذي فيه شظايا عظم
تخرج من الجلد فيما كان منها يحس ويوضع وجعا شديدا فلا ينبغي ان يشد لانه يورث ورما وعفنا في
العضو بل ينبغي ان يبسط الموضع فان كان العظام متى بدت خرجت فان لم تكن منبترة فينبغي ان تقطع الشيء
الحاد اللاحس ثم يسوى ويبرد ويعالج بعلاج الكسور التي معها خراج على ما ذكرنا فاما الكسور التي لا ينعقد
عليها الدشبد … بالوقت الذي من شان العضو ان ينعقد فيه ويقوى فان ذلك يكون لاسباب شتى اما
لكثرة حل الرباط واما لكثرة التنطيلات المرخية المفرطة واما لان العليل يحرك ذلك العضو واما لكثرة الرباط
والعصايب التي يثقل العظم واما لقلة الغذاء او لطافته حتى يهزل العضو ويدق فاذا علمت ذلك فينبغي
ان ينظر الى السبب المحدث ما هو فتحسمه وتمنع منه لا سيما ما كان من ذلك حادث من قلة الغذاء او لطافته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)